

Distr.  
GENERAL

S/1997/140  
19 February 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٧، موجهة إلى  
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للبوسنة والهرسك  
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه انتباه رئيس مجلس الأمن إلى القرارات بشأن موستار التي اتخذها في ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٧ المسؤولون باتحاد البوسنة والهرسك في اجتماع حضره ممثلو مكتب الممثل السامي، والقوة المتعددة الجنسيات لثبتت الاستقرار وقوة عمل الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة.

وقدرت القرارات المتعلقة بموستار المؤرخة ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٧ في مرافق هذه الرسالة.

فهل يمكنني أن أرجو منكم التكرم بالمساعدة في تعميم الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد شاكر بيه  
السفير والممثل الدائم  
المبعوث الخاص

## المرفق

### قرارات بشأن موستان اتُخذت في ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٧

في ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٧، التقى في سراييفو الرئيس عزت بيفوفيتش، والرئيس زوباك، والرئيس المناوب حارس سيلاديتش، ووزير الخارجية بيرليتش، ورئيس الحزب الديمقراطي الكرواتي راييتش، ونائب رئيس حزب العمل الديمقراطي ورئيس الوزراء بيلاكينتش، وعمدة موستان بريسكالو، ونائب العمدة أوروسينيتش لمعالجة الأحداث الأخيرة في موستان. ورأس الاجتماع النائب الأول للممثل السامي، السفير ستاينر. وحضر الاجتماع أيضاً قائد القوة المتعددة الجنسيات لتنصيب الاستقرار الجنرال كراوتتش، ومفوض الشرطة بالنيابة وأسرمان، ورئيس مكتب الممثل السامي في جنوب غارود.

وأدان المشاركون في الاجتماع بأقوى عبارات ممكنة اندلاع العنف في موستان وجميع الأعمال الاستفزازية التي سبقت الأزمة الحالية. وأدانوا على حد سواء موجة طرد مواطنى موستان التي أعقبت أحداث يوم الاثنين. وأعربوا عنأسفهم العميق لسفك الدماء والخسائر في الأرواح فيما بين مواطنى موستان. وأعربوا عن مواساتهم للثكالى وتعاطفهم مع أولئك الذين أصيروا بجرح.

وأعلن المشاركون في الاجتماع التزامهم ببذل جميع الجهد لتهيئة التوترات، والتغلب على الأزمة الراهنة وتنفيذ اتفاقات الاتحاد القائمة بالكامل، بما في ذلك الأحكام المتعلقة بموستان من التدابير المتفق عليها لمجلس الاتحاد المعقود في ٢ شباط/فبراير. ويتعين إقرار جميع الحقائق، واتفقوا على أنه ينبغي ألا تمر أعمال العنف الأخيرة بدون عقاب وعلى أنه يتعين تقديم مرتكبيها إلى العدالة.

### واتُخذت القرارات التالية:

١ - أكد المشاركون في الاجتماع مجدداً طلبهم إلى قوة عمل الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة بإجراء تحقيق مستقل في الأحداث وأن تقدم تقريراً ينفي أن يحدد على وجه الخصوص الأفراد المسؤولين عن تصعيد العنف والهجمات على مواطنى موستان. وأحاطوا علمًا بحقيقة أن قوة عمل الشرطة الدولية قد شكلت لهذا الغرض فريق تحقيق مستقل في ١١ شباط/فبراير. وستقدم نتائج عملها إلى مدبرى وكالات التنفيذ الرئيسية في البوسنة والهرسك وفريق الاتصال في خلال أسبوع واحد.

٢ - وأعلن المشاركون في الاجتماع عن التزامهم بصفة شخصية بضمان تلقّي قوة عمل الشرطة الدولية لجميع الأدلة المتاحة وأن قوات الشرطة ستتعاون بالكامل وبحسن نية في إجراء التحقيق. وستذعن الشرطة المحلية لجميع طلبات فريق التحقيق وستقدم المساعدة إلى قوة عمل الشرطة الدولية في جميع مراحل التحقيقات، بما في ذلك العمل على تواجد جميع الأشخاص على الفور من أجل الاستجوابات التي يجريها المحققون. ويتحمل العemma ونائب المسوؤلية التنفيذية عن تقديم الأدلة إلى قوة عمل الشرطة الدولية.

٣ - واتفق المشتركون على قبول وإقرار تقرير قوة عمل الشرطة الدولية بالكامل وأنهم سيستخلصون الاستنتاجات اللازمة منه، لا سيما ما يلي:

(أ) يتم إلقاء القبض على المجرمين وتقديمهم إلى المحاكمة؛

(ب) سيجري إعفاء أصحاب المناصب بما في ذلك أفراد الشرطة المشتبه في قيامهم بالتحرىض أو مشاركتهم في العنف من مهامهم وإذا ما ثبتت مسؤوليتهم سيتم فصلهم من مناصبهم.

٤ - وأعلن المشتركون ضمان تمكين جميع المواطنين الذين طردوه من ديارهم أثناء الأحداث الأخيرة من العودة إلى منازلهم بدون تأخير. وسيكفل المشتركون أيضاً تحديد جميع الأشخاص المسؤولين عن عمليات الطرد غير القانونية وإلقاء القبض عليهم ومحاكمتهم. وسيجري وقف جميع عمليات الطرد غير القانونية. وقرر المشتركون أن يكون وزراء الداخلية في الأقاليم مسؤولين شخصياً عن تنفيذ هذا الحكم وتقديم تقارير عن الإذعان التام له إلى رئيس مكتب الممثل السامي في الجنوب في موعد غايته ١٨ شباط/فبراير. وشدد المشتركون على تصديهم على إعفاء رجال الشرطة الذين رأوا قوة عمل الشرطة الدولية أنهم غير متعاونين في تنفيذ هذا الحكم من مهامهم. وطلبوه إلى قوة عمل الشرطة الدولية أن تراقب عن قرب عودة المواطنين المطرودين من ديارهم.

٥ - وناشد المشتركون قوة عمل الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة والقوة المتعددة الجنسيات لتبني الاستقرار الإبقاء على وجود متزايد في موستار حتى تزداد الحالة استقراراً وتعود الحرية الكاملة للتنقل. وقرروا بقاء حظر التجول ليلاً وتعزيزه بقوات من شرطة موستار حتى تحدد قوة عمل الشرطة الدولية أن حالة الأمن تسمح برفعه.

٦ - وأكد المشتركون مجدداً التزامهم بتشكيل قوة شرطة موحدة في موستار وسيصدرون تعليماتهم إلى الشرطة في موستار للاشتراك على الفور في عملها بالكامل بما في ذلك التسيير الملائم لأعمال القيادة المشتركة.

٧ - وأحاط المشتركون علماً بحقيقة أن حمل الشرطة في موستار لأنسجة ذات مواسير طويلة لم تؤذن به قوة عمل الشرطة الدولية وأن قوة عمل الشرطة الدولية/القوة المتعددة الجنسيات لتبني الاستقرار ستواصلن مصادرة هذه الأسلحة من الشرطة والمدنيين على السواء. وأصدر المشتركون تعليماتهم إلى الشرطة المحلية بسحب هذه الأسلحة على الفور وتسليمها إلى القوة المتعددة الجنسيات لتبني الاستقرار على الفور.

٨ - وأكد المشتركون مجدداً التزامهم بالحرية الكاملة للتنقل في موستار وحولها. وقرروا إزالة جميع الحواجز القائمة أمام حرية التنقل ونقطات التفتيش غير القانونية على الفور وأن قوات الشرطة ستقوم، عند

صدور التعليمات إليها وبالتعاون مع قوة عمل الشرطة الدولية والقوة المتعددة الجنسيات لثبت الاستقرار، بالتحقيق مع أولئك الذين يعوقون حرية التنقل.

٩ - وأعرب المشتركون عن أسفهم للبيانات التحريرية في وسائل الإعلام التي أدت إلى زيادة خطورة الحالة وساهمت بصورة كبيرة في تصعيد الأزمة في موستار. وأعلنوا التزامهم بإبداء أقصى ما يمكن من ضبط النفس وإصدار التعليمات إلى سلطات موستار وإقليم الهرسك نيرتيفا أن يتصرفوا على نحو مماثل. وسيجري تنفيذ قرارات لجنة خبراء وسائل الإعلام التابعة للجنة المؤقتة للانتخابات بشأن البيانات التحريرية. وقرر المشتركون ترشيح ضباط اتصال وسائل الإعلام لدى قوة عمل الشرطة الدولية في موستار والذين سيتولون، على أساس منتظم وحسب الاقتضاء، تعميم المعلومات الموثوقة بها بشأن حالة الأمن في المدينة على وسائل الإعلام.

١٠ - ووجه النائب الأول للممثل السامي انتباه المشتركين إلى طلب رئاسة الاتحاد الأوروبي والمجلس التوجيهي لمؤتمر تنفيذ السلام المعقود في ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ إلى مكتب الممثل السامي لتحديد الأشخاص المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان وعن الانتهاكات الخطيرة لنص وروح اتفاق السلام بغية منعهم من السفر إلى أوروبا وما وراء البحار. وأعلن أنه سيتقدم على أساس نتائج تقرير قوة عمل الشرطة الدولية بتوصيات إلى حكومات الاتحاد الأوروبي وإلى أعضاء المجلس التوجيهي.

١١ - واتفق المشتركون على مراقبة الحالة في موستار عن قرب وأن يعقدوا اجتماعاً للمتابعة فور تقديم تقرير قوة عمل الشرطة الدولية. وطالبوا المشتركون وسائل الإعلام التي تغطي منطقة موستار على وجه الخصوص بأن تورد نص هذا الاتفاق بالكامل في تقاريرها الإخبارية.

- - - - -